

ما معنى (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً) وكيف يعرف المسلم أنه حقق ذلك؟

عبدالمحسن الزامل

يقول ما معنى كلمة اني اقوم ليلة اقوم ليلة القدر ايمانا واحتسابا؟ وكيف اعرف اني قمت وايمانا واحتسابا؟ يعني ايمانا بصدق ما جاء

عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مصدق بذلك موقن بهذا الاجر - 00:00:00

فالايمان يكون بالايقان والتصديق بهذا الوعد الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الايمان والايقان بذلك يدفعه الى

الاحتساب. بمعنى ان انه يصلي احتساب طلب للثواب لا رياء - 00:00:19

ومراعاة مثلا ولا اي لمقصد من المقاصد الاخرى مثلا يصلي مثلا لانه اراد ان يجعل الصلاة بمثابة النشاط اللي هو التخفيف وان كان

الصلاة ربما يحصل بها نشاط وتخفيف احيانا خصوصا - 00:00:40

حينما يعني يكون قد اكل طعاما كثيرا فربما بعض الناس يريد ذلك ان يخف عن نفسه وهذا لا بأس به لانه مباح هذه النية مباحة

وهذه النية مباحة لا تعارض - 00:00:59

الصلاة انما الذي يعارضه النية المحرمة. كالرياء ونحو ذلك. لكن يكون احتسابا خالصا. نوى مثل انسان مثلا يعني قصد الى المسجد

لاجل ان يصلي صلي صلاة التراويح نصلي صلاة القيام. لكن انسان ما نوى ان يصلي. جاء الى المسجد لغرض اخر يبحث عن شخص -

00:01:15

فقليل ان هذا الشخص يصلي مع الناس. فدخل مع الناس بذلك يريد آآ يعني ان يقابله هو الاشك على خير بحكم انه اه نوى الصلاة لكن

نيته ضعيفة لانه لم ينوي الصلاة اصلا الا - 00:01:44

لما اخبرنا صاحبه اه موجود لو بقي مثلا بين الناس لا يصلي قد يساء به الظن ومع ذلك يمكن ان يصحح نيته او ان يقوي نيته وتكون

نيته نية الاحتساب. هذا يمكن ان يحصل وهذا يبين لك الدرجات - 00:02:05

اه تصديق ودرجات الاحتساب وانها تختلف. ولعل ما سبق من قول النبي صلى الله عليه وسلم سبق درهم مئة الف درهم مع ان

الجميع محتسب احتسب في درهم واحد ونوى به وجه الله سبحانه وتعالى. وذاك احتسب بمائة الف درهم. لكن سبق هذا الدرهم مئة

درهم. لان نية ذاك في الاحتساب - 00:02:24

صاحب الدرهم نية قوية ونية عظيمة بصدق ورغبة يجد في لذة وانسا في اخراج الصدقة بخلاف ذاك وان كانت نيته ايضا لله

سبحانه وتعالى هذا يبين ايضا الفرق بين النوايا وان كانت آآ كلها من حيث الجملة - 00:02:46

ليست مشوبة بريئة وكذلك في هذا الحديث هو يعرف انه كيف اني قمت ايمانا واحتسابا؟ يجد النساء من نفسه حينما يكون لاجل ما

جاء في الاخبار ولاجل ما ثبت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يريد بذلك وجه الله سبحانه وتعالى. يريد الاجر والثواب -

00:03:11

وايضا مما يقوي اه هذا اليقين انه يقبل على صلاته ويحضر فيها يعني حضور لها وحضور فيها. لان بعض الناس يحضر الى الصلاة.

لكن لا يحضر فيها. هو حاضر لكن حاضره بقلبه - 00:03:36

لا بقلبه وهناك حضور بالقلب والقلب. هو حاضر ببدنه وحاضره بقلبه. وهذا هو اعظم الحضورين يستحضر في هذه الصلاة نية الصدق

والاخلاص وانه يصلي والله سبحانه وتعالى بينه وبين القبلة كما في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام - 00:03:59